

سلسلة مبادئ النحو للأطفال المرفوعات



تأليف ورسوم / حازم عفيفي



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

عفيفي ، حازم
مبادئ النحو للأطفال : المرفوعات/ تأليف ورسوم حازم عفيفي . -
القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .
١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (سلسلة مبادئ النحو)
تدمك ٥ - ٧١ - ٦١٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨
١ - اللغة العربية - النحو
أ - عفيفي ، حازم (رسام)
ب - العنوان

٤١٥،١

رقم الإيداع : ٢٠١٥/٩٤٦٦



بدأت (سلمى) جولتها في أحياء المدينة المختلفة تصحبُ الملكة
(الكلمة) .. كانت (سلمى) منبهرة بجميع ما تراه من حولها ، وأشد
ما أبهرها في تلك الجولة أن الملكة كانت تسير بين سكان المدينة
بسهولة ويسر ، بلا موكبٍ ، ولا حراسٍ ، وعلى الرغم من كونها
ملكة مهيبة ، إلا أن الحبَّ الصادق بينها وبين رعيّتها كان هو
الوضع العام الذي تسير عليه كلُّ
الأُمور بالمدينة ..



فتت الملكة قد أصدرت تعليماتها بمواصلة العمل دون توقف مهما كانت الظروف مما
هَّل علينا الحركة ، ومنع الازدحام من حولنا ، واكتفى من يرانا بإيماءة بسيطة تحييني
با وتحيي الملكة ..

قلنا في شوارع المدينة الجميلة دون الحاجة إلى مواصلات .. كان الطريق ممهداً ، ومحاطاً
بدائق واسعة تزينها الزهور ، والرياحين ، وتظللها أشجارٌ باسقة ..
لت الملكة :

أراك أن نبدأ جولتنا بأقرب الأحياء إلينا .. إنه حيُّ المرفوعات ..
رت (سلمى) رأسها بالموافقة ، وتبعت الملكة إلى حيث ذهبت ، وكان أول ما صادفنا من
حياء هو ..

(حي المرفوعات) ..



حيّ جميلٌ مُرتَّبٌ تنتشر حول شوارعه الواسعة النظيفة
الحدائق الخضراء ، وكانت المنازل جميلة ذات طرازٍ
عريق ، ولا يزيد ارتفاع الواحد منها عن طابقين ..
شاهدتُ (سلمى) لافتات المنازل ، وبدأتُ جولتها مع الملكة
لتتعرف على سكانها ..

لاحظتُ (سلمى) أن أغلب سكان ذلك الحي من الأسماء -
قد سبق لها معرفة أبناء الملكة الثلاثة - فبادرتُ (سلمى)
في سؤال الملكة إن كان سكان المدينة من الأسماء وحدهم
وقبل أن تجيبها الملكة كانا يقفان أمام بيت الفعل
المضارع ..

طرقتُ الملكة بابَ البيت ليخرج إليهما ساكنه ..
قالتُ الملكة :

- السلام عليكم ..

فأجابها صاحب الدار :

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

قالتُ (سلمى) فرحةً :

- عرفتُكِ ! .. أنتَ الفعلُ المضارع .. أنتَ شابٌ ، لستَ كهلاً فتكون الفعل الماضي ، ولا عابساً فتكون
فعل الأمر ، لكن أين شقيقك ؟! ..



قال الفعل المضارع :

- لا يسكن في حيّ المرفوعات من الفعل إلا أنا ، أمّا أخويّ فلا يقيما في هذا الحيّ .. ولو
كنت تريدان رؤيهما فابحثي عنهما في الحيين الآخرين اللذين يسكنهما الأفعال !
قالت (سلمى) مقاطعة :

- أجل .. تقصد حي المنصوبات ، وحي المجزومات ، فأنا أعرف بشطارتي أن الأفعال لا



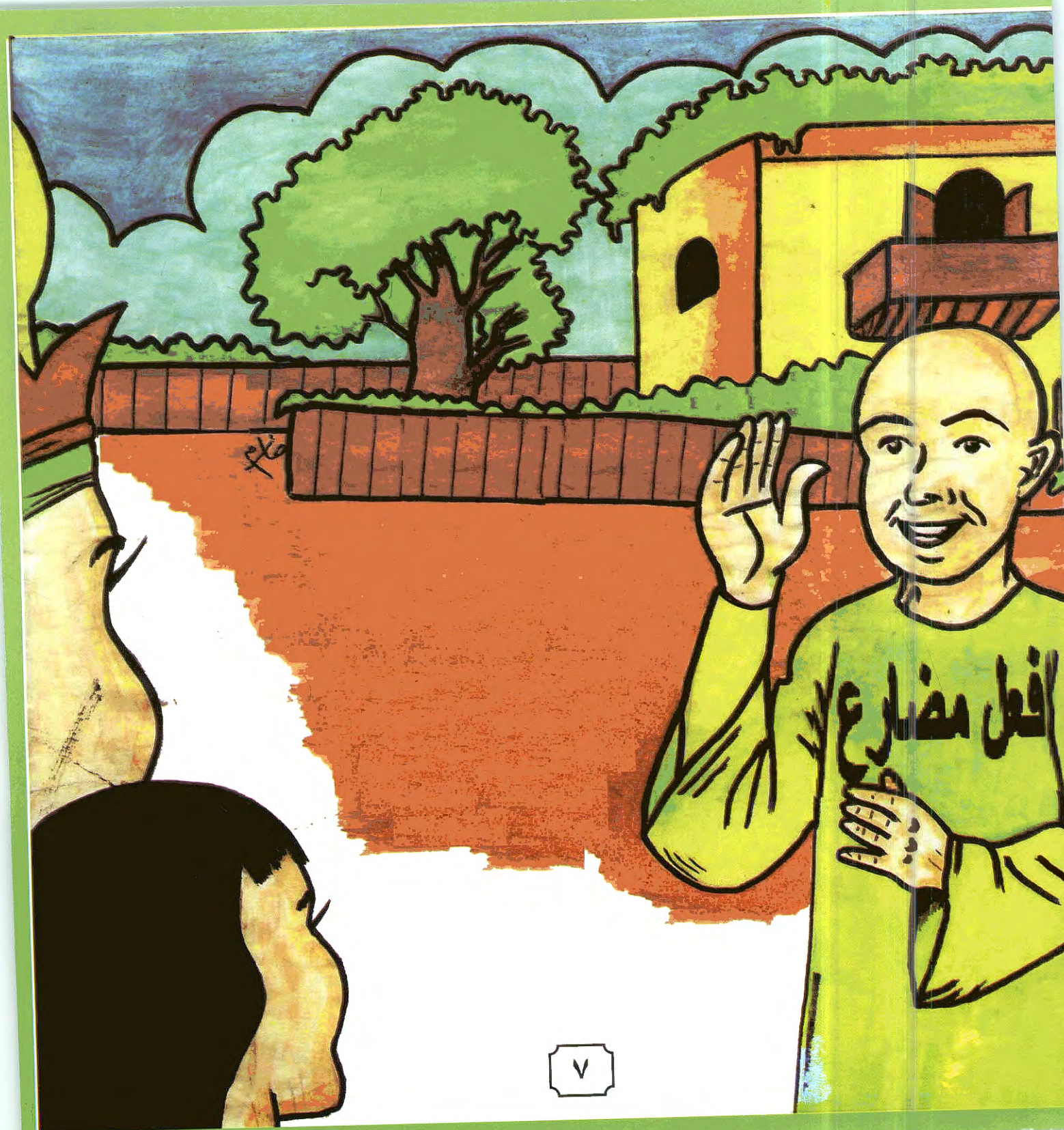


يمكن أن تسكن حي المجرورات لأن الاسم فقط هو الذي يُجرُّ ..
قالت الملكة في سعادة :

- يا (سلمى) ! .. أنا سعيدة بذكائك وشطارتك ، لقد بدأت
تحبين النحو وتحفظين قواعده .. فكلامك عن (الفعل) صحيح فهو
يقيم في حيّ المجزومات وحده وليس لوجوده أثر هنا ..
لكن اعلمي أن (الفعل) في حيّ المنصوبات وحيّ المجزومات يقيم
على سبيل البناء وليس الإعراب ، يختلف في ذلك عن وجوده في
حي المرفوعات حيث يكون معرباً هناك ..
سألت (سلمى) متعجبة :

- وما هو الإعراب ؟! .. وما هو البناء ؟! ..
قالت الملكة :

بُنِيَّتِي ! .. أهم ما يميّز اللغة العربية عن غيرها ، ويجعلها
فريدة بين اللغات هو أنها لغةٌ معربة ، ومعنى الإعراب هو وجود
علامة إعرابية على نهاية الكلمة تتغير حسب موقعها في الجملة ،
أمّا البناء فهو لزوم آخر حروف الكلمة علامةً إعرابية لا تغيّرُها
أبداً مهما اختلف موقعها في الجملة ..



تحدَّثَ الفعل المضارع مقاطعاً بأدبٍ :

- هل سنكملُ حديثنا على الباب ؟! .. تفضلاً ! .. فأنا هنا أسكن وحدي ،
فالحروف لا تقيم معي ، بخلاف باقي إخوتي اللذين تقيم معهما الحروف
في حي المنصوبات ، وحي المجزومات .. فأنا أكونُ مرفوعاً وحدي ،
وبدون حرف يسبقني ..

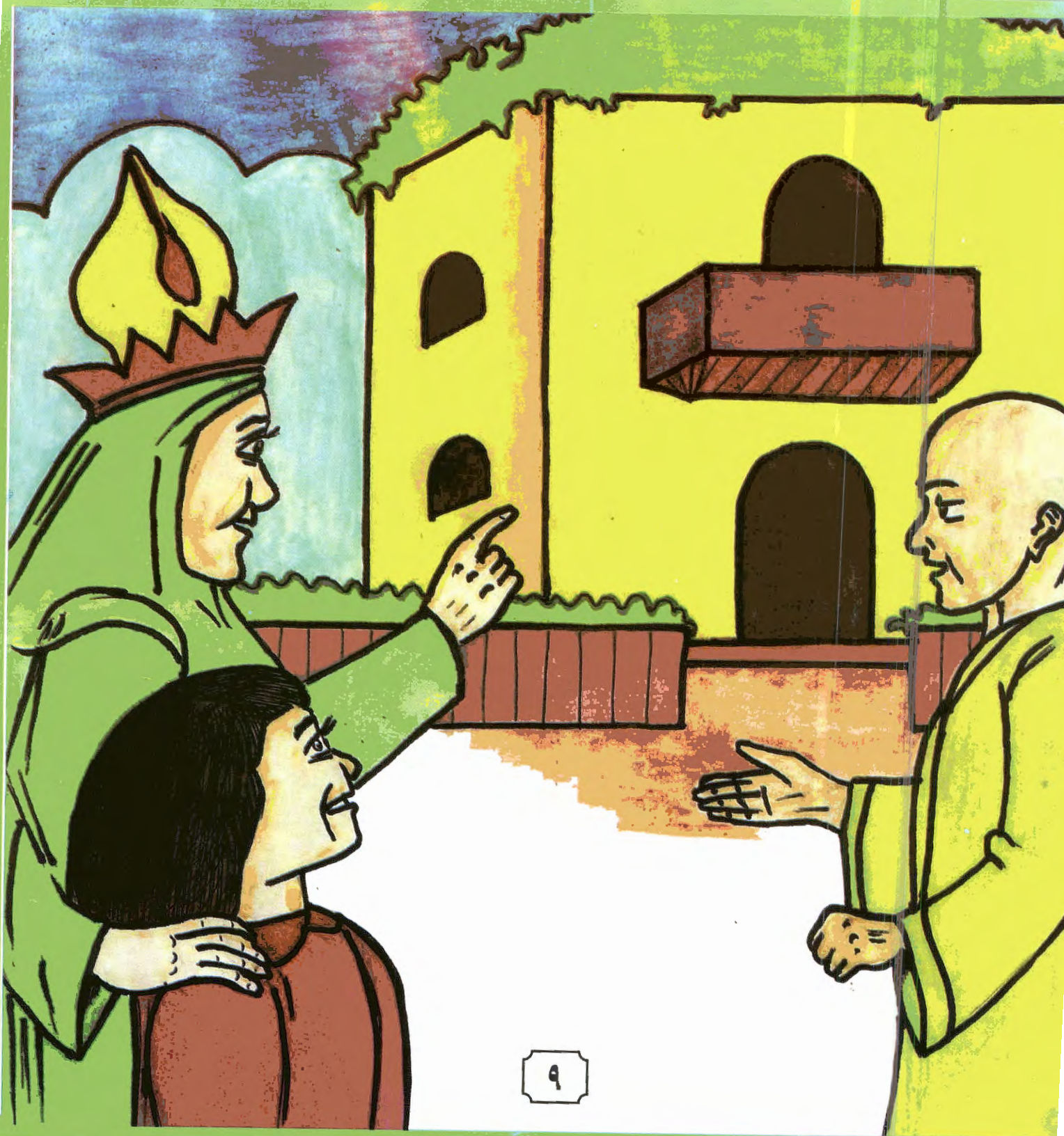
قالت الملكة :

- شكرًا يا بُني على دعوتك لنا ، فأنا أعلمُ أنَّكَ تحتاجُ إلى قسطٍ من
الراحة حتى تستطيعَ أن تخرج بعدها نشيطاً إلى العمل ، أمّا أنا و(سلمى)
فنحتاج إلى وقتنا لنكمل جولتنا ..
السلام عليكم ..

انصرفت الملكة تصحبها(سلمى) ليستكملا جولتهما ..

قالت الملكة :

- لنبدأ جولتنا من الطريق الصحيح إذًا ، وأشارت إلى البيت رقم (١) في
الشارع الرئيس للمرفوعات ..
هيا بنا يا (سلمى) !



وجدت (سلمى) نفسها في مواجهة مبنى (المبتدأ والخبر) .. كان المبنى من طابقين أحدهما يسكن به (المبتدأ) و(الآخر) يسكن به الخبر وكلاهما (اسم) .. اكتفت الملكة بأن شرحت لسلمى جميع ما تراه خارج البيت ولم تزعج سكانه .. انتقل الاثنان إلى بيت مجاور كان يشبه البيت السابق تماماً حتى اللافتين اللتين كُتبتا على الدورين كانتا تشبهان مثيلتيهما في البيت السابق ، لكن بدا عليهما تعديلٌ جديدٌ وأعجب ما في الأمر أنها وجدت الطابق الثاني خاوياً لا يسكنه أحد !

قالت (سلمى) متعجبة :

- أين ذهب (الخبر) ؟!

قالت الملكة :

- لم يعد للخبر في هذا البيت مكان وقد دخله ضيفٌ صارم لا يعرف إلا العمل ..

قالت (سلمى) : ومن يكون هذا الضيف الثقيل ؟!

قالت الملكة : ليس ضيفاً ثقیلاً فإنه يؤدي وظيفته ولا مكان عنده للمجاملات ، إنها (كان) إذا دخلت هي أو إحدى أخواتها على الجملة الاسمية صار (المبتدأ) اسمها وأثبتته على الرفع ، ودخلت على (الخبر) فنصبته وصار خبرها فغادر حي المرفوعات ، ولو ذهبنا إلى حي المنصوبات فسنراه هناك ..

تعجبت (سلمى) وانطلقت مع الملكة إلى المبنى المجاور ..

وسبحان الله كان على هيئة المبنى السابق مع تبادل الأدوار ، فـ(الخبر) موجود

لكن (المبتدأ) ليس موجوداً ، فسألت : - وما هذا يا ملكتنا ؟!



قالت الملكة :

- إذا دخلتُ (إنّ) أو إحدها أخواتها لتقيم في هذا البيت
تقوم بدورٍ مختلفٍ عن كان وأخواتها ، فهي تختار
(المبتدأ) فيصير اسمها وتنصبه فيخلي مكانه ويرحل إلى
حيّ المنصوبات ويبقى في هذا البيت (الخبر) الذي لايزال
مرفوعاً ويُعرف بخبرها ..



(سلمى) : وهل هناك بيوتاً أخرى غير ما شاهدناه في هذا الحي ؟
 قالت الملكة :

يتبقى بيت واحد لواحدٍ من أهم الأسماء وأكثرها شهرةً إنه الفاعل .. هيّا بنا
 نقرب ، ونطرق بابه لأعرفك به !
 اتجهت الملكة تصحب (سلمى) فوقفا على بابه ليفتح لهما مرحباً : أهلاً وسهلاً ..
 تفضلي يا أمنا الملكة !

قالت الملكة : هذه (سلمى) ضيفتنا .. فعرفها بنفسك !
 قال الفاعل :

أهلاً بك يا (سلمى) .. أنا الفاعل أقومُ بالفعل ، وآتي دائماً في المقدمة مرفوعاً ،
 لا غنى للجملة الفعلية عني ، ولو حدثت وكنت غير موجود بالجملة صار الفعل
 مبنياً للمجهول ، وحلّ مكاني نائبى ، وهو أيضاً مرفوعٌ .. كنتُ أتمنى أن تتعرفني
 عليه ، لكنه غير موجود لأنى أنا وهو لا نجتمع معاً في جملة واحدة ..
 وبعد جولة في حيّ المرفوعات توجّعت الملكة وضيقتها إلى مكانٍ جديدٍ ..